# استراتيجيات التمكين النفسي لتعزيز الامن الفكري للشباب

**د. رياض عبيد الزيدي**

مجلس النواب

**ملخص البحث**

يعد الامن الفكري احد الجوانب الاساسية التي تعتمد عليها المجتمعات في تحقيق الرخاء والامن بأشكاله المختلفة لأبناء المجتمع ، اذ ان الامن الفكري هو حماية المنظومة الفكرية لابناء المجتمع وثقافتهم ومكونات اصالتهم من ان ينالها اي عدوان او تحريف او تزوير. والتمكين النفسي هو عملية تعزيز الشعور بالكفاية الذاتية للفرد للقيام بمسؤولياته دون انتظار للتوجيهات والتعليمات من الاخرين بما يعطيه المزيد من الحرية والمسؤولية ازاء قراراته ونتائج تلك القرارات ولايخفى على احد اهمية دور الشباب في صياغة الحياة والمستقبل للمجتمع وحماية هويته وثقافته وصيانتها من الانحراف او التهميش لذلك ونظرا لندرة الدراسات التي تناولت دور التمكين النفسي للشباب في تعزيز الامن الفكري فان البحث الحالي يضع السؤال التالي: هل يمكن تعزيز الامن الفكري باستخدام استراتيجيات التمكين النفسي للشباب؟ وقد انبثقت مجموعة من التساؤلات من هذا السؤال حاول البحث الحالي الاجابة عنها وهي:-

- ما هو مفهوم الامن الفكري، وضوابطه، ومعوقاته، ووسائل تحقيقه؟
- ماهو التمكين النفسي ، وابعاده، ونماذجه، ومعوقاته، وادواته ، ومراحل تطبيقه؟
- ماهي الاستراتيجيات المقترحة لتمكين الشباب نفسياً من تعزيز الامن الفكري؟
- ما هي خصائص الشباب المتمكن نفسياً لتعزيز الامن الفكري؟

وقد استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي للبيانات للاجابة عن التساؤلات التي طرحها، وقد وضع البحث الحالي برنامج مقترح يشتمل على مجموعة من الاستراتيجيات لتمكين الشباب نفسياً لتعزيز الامن الفكريو مراحل تطبيق هذه الاستراتيجيات. وقد اوصى البحث الحالي وزارة الشباب بتبني الاستراتيجيات المقترحة وتنفيذها في المؤسسات التابعة لها كما تم اقتراح بعض الدراسات التي يمكن ان تتمم مسيرة البحث الحالي.

## Psychological Empowerment strategies toenhancetheIntellectual Securityfor youth

Intellectual Security is a components authenticity that meted any aggression or misrepresentation or fraud, it's a protect intellectual system for the people of the community and their culture.IntellectualSecurity is one of the key aspects that community depend on them in achieving prosperity and security in its various forms to the people of the community**,**Psychological Empowerment is the process of enhance a sense of self-sufficiency of the individual to carry out his responsibilities without waiting for directives and instructions of others, including giving him more freedom and responsibility over his decisions and the results of those decisions. It is no secret to anyone the importance of the role of youth in the formulation of the life and future of the society and to protect its identity, culture and maintenance from the deviation or marginalization. Because of the scarcity of studies on the role of psychological empowerment of youth in the enhance intellectual security, the current research puts the following question, can been enhance intellectual security by using the strategies of psychological empowerment for youth?A set of questions emerged from this question, the current research seeks to answer them, these are:

- What is the concept of intellectual security, his controls, his inhibitors, and means to achieve?
- What is the psychological empowerment, his dimensions, his models, his constraints, his tools, and the stages of its implementation?
- What are the proposed strategies to empowered youth psychologically enhanced intellectual security ?
- What are the characteristics of Young empowered psychologically to enhance intellectual security?

The current research used descriptive analytical method to the data to answer the questions raised , it was suggested the strategies to empowered youth psychologically to enhance intellectual security and stages of the application of these strategies.

Research has recommended the Ministry of Youth to adopt the strategies proposed and implemented in its institutions, as has been proposed, some studies that can complement current research.

**مشكلة البحث**

تشهد المجتمعات اليوم تغيرات متسارعة في مختلف جوانب الحياة تنتج عنها تحديات كبيرة اخذت تهدد امن المجتمعات والافراد، ويعد الامن الفكري احد الجوانب المهمة التي لا غنى عنها لاي مجتمع لانه ركيزة اساسية تعتمد عليها الدول في بناء مجتمعاتها وتحقيق الرخاء والتقدم لمواطنيها وهذا يستدعي اهتمام جميع المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية بهذا المفهوم والاسهام في تعزيزه لتحقيق استقرار الافراد والمجتمع لانه حماية لهوية المجتمع وشخصيته واختلاله يؤدي الى تشويه تلك الهوية واضعاف المجتمع وتفكيكه وكل ما يترتب على ذلك من تبعات ،( الحربي، 2008، ص21) . ولا يخفى على احد اهمية دور الشباب في بناء حاضر المجتمع ومستقبله انطلاقاً من ادوارهم المتعددة كقوة اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية فاعلة ومؤثرة في مجرى الحياة لذا فان اعداد الشباب لاداء هذه الادوار لابد وان يبنى على اساس خطة مدروسة تتمكن من استيعاب المتغيرات العديدة في عالم اليوم ويبرز مفهوم التمكين النفسي كاحد المفاهيم التي تشير الى ارتباط كل من مجالات التعليم والتدريب والتنمية لزيادة القوة الروحية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية للفرد بما يجعله اكثر مسؤولية ازاء القرارات التي يتخذها والاعمال التي يقوم بها ،( القثامي، 2009، ص1). وقد اكدت الدراسات السابقة على دور التنشئة الاجتماعية في تعزيز الامن الفكري للشباب ( المالكي 2007، المويشير 2007، الوائلي 2013) فضلا عن الدراسات التي اشارت الى ان تمكين الافراد يمكن ان يعد سلاحاً فعالاً لمواجهة الازمات وتطوير الاداء في مجالات عدة ( العتيبي 2009، عريقات 2010) ، الا انه لم يجد الباحث اية دراسة تناولت دور التمكين النفسي في تعزيز الامن الفكري للشباب مما يعزز الحاجة لمثل هذا البحث لذلك فان البحث الحالي يضع السؤال التالي:-

هل يمكن تعزيز الامن الفكري للشباب باستخدام استراتيجيات التمكين النفسي ؟

**اهمية البحث**

1- تنبع اهمية البحث من اهمية المتغيرات التي يتناولها اذ ان تعزيز الامن الفكري للشباب اصبح ضرورة اجتماعية وامنية في المجتمعات المعاصرة نظراً لانه يشكل حجر الاساس لانواع الامن الاخرى التي يسعى المجتمع لتحقيقها لابنائه

2- خصوصية الثقافة العربية والمجتمع العربي عامة والعراق خاصة وشراسة الهجمة التي يواجهها لانتزاع هويته الثقافية والدينية وتهميشها في عالم اليوم وتهديد امنهم الفكري

3- يعد موضوع التمكين النفسي من الموضوعات الحديثة نسبياً الذي يعنى بكيفية اعداد الافراد للقيام بمسؤولياتهم ومواجهة التحديات بشكل تلقائي ودون الحاجة لانتظار التوجيهات والتعليمات

4- عناية البحث بفئة مهمة جداً من فئات المجتمع وهي فئة الشباب كونهم بناة الحاضر والقوة الفاعلة في المجتمع التي يعتمد عليها لتطوير واقعه وتحقيق اهدافه المستقبلية

5- ندرة الدراسات التي تناولت التمكين النفسي لتعزيز الامن الفكري للشباب

6- اثراء المعرفة الانسانية في مجالي الامن الفكري والتمكين النفسي نظرياً وعملياً من خلال الاستراتيجيات المقترحة المستندة الى اسس علمية يمكن استخدامها لتعزيز الامن الفكري

**اهداف البحث**

يسعى البحث الحالي الى تحقيق الاهداف التالية:-

- التعرف على المقصود بالامن الفكري، وضوابطه، ومعوقاته، ووسائل تحقيقه
- التعرف على المقصود بالتمكين النفسي، وابعاده، ونماذجه، ومعوقاته، وادواته ، ومراحل تطبيقه
- التعرف على خصائص الشباب المتمكن نفسياًلتعزيز الامن الفكري

- التعرف على الاستراتيجيات المقترحة لتمكين الشباب نفسياً من تعزيز الامن الفكري

**اسئلة البحث**

- ما هو مفهوم الامن الفكري، وضوابطه، ومعوقاته، ووسائل تحقيقه؟
- ماهو التمكين النفسي ، وابعاده، ونماذجه، ومعوقاته، وادواته ، ومراحل تطبيقه؟
- ما هي خصائص الشباب المتمكن نفسياً لتعزيز الامن الفكري؟
- ماهي الاستراتيجيات المقترحة لتمكين الشباب نفسياً من تعزيز الامن الفكري؟

**تحديد المصطلحات**

الامن الفكري Intellectual Security

عرفه المجذوب1987

بانه حماية فكر المجتمع وعقائده من ان ينالها عدوان او ينزل بها اذى ( المجذوب، 1987، ص54)

عرفه التركي 2002

بانه ان يعيش الناس في بلدانهم وبين مجتمعاتهم امنين مطمئنين على مكونات اصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية ( التركي، 2002، ص66)

عرفه ال عايش 2006

بانه حفظ الثقافة ومكوناتها من الغزو الفكري او المصادرة او التحريف والتزوير ( ال عايش ، 2006، ص11)

ويضع الباحث التعريف التالي للامن الفكري هو حماية المنظومة الفكرية لابناء المجتمع وثقافتهم ومكونات اصالتهم من ان ينالها اي عدوان او تحريف او تزوير

التمكين النفسيPsychological Empowerment

عرفه Conger & Kanungo 1988

بانه عملية تعزيز الشعور بالكفاية الذاتية بين الافراد من خلال تحديد الظروف التي تشعرهم بالفخر وازالتها (Conger & Kanungo , 1988, p.474 )

عرفه Thomas & Veltheus 1990 بانه نشاطاً دافعياً اصيلاً يتشكل من اربعة عناصر وهي ( اعطاء معنى للعمل الذي يقوم به الفرد ، ومسؤولية الفرد عن تصرفاته، ومدى مهارته في اداء مسؤولياته، والتأثير بوصفه المدى الذي يعتقد فيه الفرد انه قادر على السيطرة على الامور) وتنعكس هذه العناصر في التوجيه الذاتي للافراد لاداء اعمالهم، (Thomas & Veltheus, 1990, p.666)

ويضع الباحث التعريف التالي للتمكين النفسي وهو عملية تعزيز الشعور بالكفاية الذاتية للفرد للقيام بمسؤولياته دون انتظار للتوجيهات والتعليمات ويتكون هذا المفهوم من اربعة ابعاد وهي ( ادراك الفرد لقيمة العمل الذي يقوم به، مسؤوليته ازاء تصرفاته، مدى مهارته في اداء مسؤولياته، مدى اعتقاده بانه قادر على السيطرة على مجرى الامور).

**الدراسات السابقة**

لم يجد الباحث اية دراسة تناولت متغيرات البحث معاً لكنه سيعرض بعض الدراسات التي تناولت كل متغير على حدة منها:-

**الدراسات التي تناولت الامن الفكري**

دراسة المالكي 2007

هدفت الدراسة الى تعرف مفهوم الامن الفكري ومشروعيته ومراحل ومتطلبات تحقيقه فضلاً عن تحديد الانحراف الفكري كاهم مهدد للامن الفكري في المجتمع وقد استخدمتالدراسة المنهج الوصفي التحليلي للبيانات ووضع توصيات بضرورة تبني استراتيجية وطنية شاملة للامن الفكري تشترك في تنفيذها جميع مؤسسات الدولة الرسمية وغير الرسمية فضلاً عن تأكيده على دور التنشئة الاجتماعية في تعزيز الامن الفكري في المجتمع، (المالكي، 2007، ص28)

دراسة المويشير 2007

هدفت الدراسة الى تعرف الامن الفكري واهميته ومعاييره وتأثيره في المجتمع ودور الاسرة في تحقيق الامن الفكري واستخدمتالدراسة المنهج الوصفي معتمداً على الاستبيان لتعرف

اراء افراد عينة البحث البالغ عددهم 375 من الاسر الساكنة بمدينة سكاكا وقد توصلت الدراسة الى انه يجب مراعاة الظروف والضغوط التي تعيشها الاسرة ومحاولة ايجاد سبل لحلها لان هذه الضغوط تحمل انعكاسات خطيرة على دور الاسرة في متابعة الابناء وحماية امنهم الفكري ومن معززات الامن الفكري الوعي باسس الحوار السليم و اشراك الابناء في حل المشكلات التي تواجه المجتمع يدعم امنهم الفكري ، (المويشير، 2007، ص1-227).

دراسة الوائلي 2013

هدفت الدراسة الى تعرف مفهوم الامن الفكري وضوابطه ومعززاته ووضع تصور مقترح لاستراتيجية الامن الفكري تقوم على الاهتمام بالجانب التعليمي وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للبيانات وقد توصلت الدراسة الى انه ينبغي اعادة النظر بالمناهج التعليمية والتركيز على عمليات التفكير في تنشئة الاجيال لتعزيز امنهم الفكري ،( المالكي ،2013، ص1-5).

**الدراسات التي تناولت التمكين النفسي**

دراسة العتيبي 2009

هدفت الدراسة الى تعرف مفهوم التمكين النفسي واشكاله ونماذجه وتحديد اسلوب القيادة التي تدعم وتساند التمكين النفسي والمقارنة بين القيادة التحويلية والتمكينية ودورهما في عملية التمكين النفسي وقد استخدمتالدراسة المنهج الوصفي التحليلي للبيانات واشارت النتائج الى اهمية القيادة الذاتية الممكنة لمواجهة المتغيرات المتسارعة في عالم اليوم وضرورة تهيئة مناخ صحي داعم لضمان نجاح عملية تمكين اعضاء المنظمات، (العتيبي، 2009، ص1-25).

دراسة عريقات 2010

هدفت الدراسة الى تعرف مفهوم التمكين النفسي ومتطلباته وكيفية تحقيقه وتعرف دوره في ادارة الازمات التي تتعرض لها المنظمة وتعرف الفرق بين المنظمة التي تطبق التمكين والمنظمة التي لا تطبقه في ادارة الازمات وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي

التحليلي وقد توصلت الدراسة الى ان المنظمة التي تتبنى عملية التمكين النفسي تسعى لرفع مستوى التفكير لاعضائها لكي يصبح ابداعياً خلاقاً مع وجود هيكل تنظيمي مرن يسمح بتفويض السلطات بما يسهم في رفع مستوى فاعلية عملية التمكين النفسي وكلما كانت عملية التمكين تحظى باهتمام ادارة المنظمة كلما تمكن الاعضاء من تجهيز خطة طوارئ لمواجهة الازمة التي قد تواجهها المنظمة بهدف تطويقها والخروج منها باقل الخسائر، ( عريقات، 2010، ص1-12)

العلاقة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

بعد استعراض الدراسات السابقة وتعرف النتائج التي توصلت اليها كل واحدة منها فانه يمكن القول بان الدراسات السابقة قد اتفقت على الجوانب التالية:-

1- دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتعليمية في تعزيز الامن الفكري في المجتمع.
2- ضرورة الاهتمام بتعليم الافراد طرق التفكير السليمة لتعزيز الامن الفكري من جهة وتمكين الافراد نفسياً من اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة الازمات والمتغيرات المتسارعة في عالم اليوم.
3- ضرورة توفير البيئة الصحية المستقرة الملائمة لتعزيز الامن الفكري من جهة ودعم تمكين الافراد من جهة اخرى.

وان البحث الحالي سيحاول تتمة العمل الذي بدأته الدراسات السابقة في هذين المجالين كلا على حدة بوضع استراتيجيات مقترحة للتمكين النفسي للشباب لتعزيز امنهم الفكري ومراحل تطبيقها عملياً.

**منهجية البحث**

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي للاجابة عن اسئلته.

**الاجابة عن اسئلة البحث**

- **ما هو مفهوم الامن الفكري، وضوابطه، ومعوقاته، ووسائل تحقيقه؟**
  - الامن الفكري

يعد هذا المفهوم احد المفاهيم المركبة من مصطلحين هما الامن والفكر وصولاً الى تحديد دقيق لمفهوم الامن الفكري.

الامن في اللغة هو الاستقرار والاطمئنان ( ابن منظور ، 1970، ص14) وهو نقيض الخوف واصطلاحاً حاول الكثير وضع تعريفاً شاملاً له فعرفه الهويمل 2000. بانه الامان بحفظ الضروريات من اي عدوان فكل ما دل على معنى الراحة والسكينة وتوفير السعادة والرقي في شأن من شؤون الحياة فهو آمن، (الهويمل، 2000، ص20). وعرفه طه 2005 بانه دافع اساسي من دوافع الانسان يتمثل في الاطمئنان وعدم الخوف والاحساس بالثقة ازاء اشباع الحاجات الاساسية للفرد ،( طه ، 2005، ص1226). وعرفه المجذوب 1987 بانه الشعور بالطمأنينة والاستقرار والابتعاد عن القلق والاضطراب ،(المجذوب، 1987، ص53). ورغم الاختلاف بين التعريفات نتيجة اختلاف حقول المعرفة التي تناولته الا ان القاسم المشترك بين هذه التعريفات هو توفر الطمانينة والاستقرار والبعد عن الخوف والاضطراب.

الفكر في اللغة هو " اعمال العقل في المعلوم للوصول الى معرفة المجهول" ،(مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، 2004 ، ص698) والفكر اصطلاحاً هو كل ما يتعلق بمخزون الذاكرة الانسانية التي يتغذى بها الانسان من المجتمع الذي ينشأ ويعيش فيه ( التركي،2002،ص57) او هو الفعل الذي تقوم به النفس من النظر والتأمل والتدبر والاستنباط والحكم وكذلك الموضوعات التي انتجها العقل البشري ، (الزنيدي، 2001، ص21).

نلاحظ من التعريفات انه مرادف للتفكير سواء من حيث العمليات المعرفية التي تظمنتها التعريفات او الناتج من هذه العمليات. اما بالنسبة للامن الفكري فيعد مصطلح حديث نسبياً الا ان مضمونه قديم قدم الانسانية وقد تزايد الاهتمام به في ظل ظهور مفهوم العولمة وتطور وسائل الاتصال وما نتج عن سرعة تناقل المعلومات والافكار بين الشعوب ومختلف المنظمات من مشكلات وتهديد للامن والاستقرار نتيجة اختلال التناسب بين سرعة انتقال المعلومات والافكار وحاجة المجتمعات للبعد الزمني المناسب

للتكيف مع المتغيرات الجديدة. لذلك نجد ان (نصير 1992.) عرفه بانه التدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع لحماية الافراد والجماعات من الشوائب العقائدية او الفكرية او النفسية التي قد تكون سبباً في انحراف السلوك والافكار والاخلاق عن الصواب ( نصير، 1992، ص12)وعرفه ( المويشير 2007 ) بانه الوسائل الدفاعية التي يؤمن بها الفرد نفسه ومعتقداته من الانسياق وراء التيارات المنحرفة سواء بشكل مباشر او غير مباشر ،( المويشير،2007، ص18) وعرفه (تربان، 2012) بانه اطمئنان الفرد والمجتمع الى ان منظومته الفكرية والخلقية والقيمية التي تنظم العلاقات بين افراده ليست موضع تهديد من فكر غريب او وافد ،(تربان، 2012، ص15) نلاحظ من التعريفات ان الامن الفكري هو صيانة فكر ابناء المجتمع وثقافتهم وقيمهم من اي فكر منحرف او دخيل او وافد لا يتفق ( انغلاقاً او انفتاحاً) مع المنطلقات الرئيسة له بما يؤمن منظومتهم الفكرية وهويتهم الحضارية من التشويه والانحراف.

- اهمية الامن الفكري

يمكن ملاحظة اهمية الامن الفكري في النقاط التالية:-

1- يرتبط الامن الفكري بطرائق التفكير التي يستخدمها الافراد وثمرة هذا التفكير الذي يقود لمختلف التصرفات السليمة او الشاذة
2- يعد الامن الفكري الركن الاساس في نظم بناء انواع الامن الاخرى في المجتمع
3- يعد الامن الفكري صمام الامن للحفاظ على هوية المجتمع ومكونات اصالته
4- يعد الامن الفكري المدخل الاساس لتوحيد افراد المجتمع وتحقيق اهدافه او تفرقهم وتشرذمهم
5- تحقيق الامن الفكري هو المدخل الاساس لتطور المجتمع وابداع ابنائه
6- تحقيق الامن الفكري السلامة النفسية والفكرية لابناء المجتمع بما يجعلهم عناصر فاعلة في خدمة المجتمع واهدافه

( المويشير، 2007، ص22-23)

- ضوابط الامن الفكري

يحتاج الامن الفكري الى مجموعة من الضوابط التي تيسر تنظيمه وتحقيقه لخدمة ابناء المجتمع وهذه الضوابط يمكن ملاحظتها في الشكل (1)

| ضوابط شرعية | الضوابط العلمية | الضوابط الاجتماعية | الضوابط الاخلاقية |
|---|---|---|---|
| أ- تحقيق المصالح الدينية والدنيوية | أ- يخضع للرؤية العلمية القائمة على الادلة الصحيحة | أ- يسهم في تحقيق الامن العام في المجتمع | أ- يعمل على حماية المكونات الايجابية الاصيلة في ثقافة المجتمع |
| ب- يستند الى اصول ثابتة ومنطلقات رئيسة | ب- يتصف بالموضوعية وعدم الخضوع للاهواء الشخصية | ب- يوفر بيئة ملائمة للتنمية الشاملة | ب- يقوم على مبدأ الحوار الايجابي بين المجتمع |
| ج- تحقيق الاعتدال الواعي لفهم الحياة | ج- المرونة والقدرة على مسايرة المتغيرات المختلفة | ج- يتوافق مع المصالح العامة | ج- ينطلق من ضوابط اجتماعية ثابتة تعمل على التحكم في سلوك الافراد |
| د- شاملاً لمختلف جوانب الحياة | الانفتاح الواعي على افات الاخرى | د- يسهم في اقامة العلاقات الاجتماعية الحسنة | |
| | | هـ- يسهم في ضبطه ومعالجته الظواهر الاجتماعية السلبية | |
| | | و- يوفر الحرية المنضبطة لطرح المشكلات الموجودة وسبل الوقاية منها | |
| | | ز- يسهم في تفعيل وزيادة عوامل الانتماء والترابط بين افراد المجتمع | |

الشكل (1)[1]

ضوابط الامن الفكري

من ملاحظة الشكل (1) يتضح لنا تعدد الضوابط التي يستند اليها الامن الفكري وهذا قد يعود الى انه مفهوم يتعلق بحياة الافراد التي تتميز بالتنوع وتعدد الابعاد وتداخلها مع

[1] الشكل من اعداد الباحث اعتمادا على البيانات الواردة في ( ابو عراد ، 2010، ص13-16)

بعضها فضلاً عن ان هذا المفهوم يهتم بايجاد السبل الكفيلة بحفظ حياة الناس واستقرارهم وتطور نموهم الثقافي والحضاري والعلمي والاجتماعي والنفسي لذلك لابد من وجود اسس منظمة لعملية التطور بدلاً من ان تتغلب الى فوضى عارمة نتيجة التداخل او التضارب بين الابعاد فضلاً عن ان من اهداف الامن الفكري هو الحفاظ على هوية المجتمع ومكوناتها الاصيلة والتفاعل الايجابي مع الامم الاخرى.

- معوقات الامن الفكري ومهدداته

يمكن تقسيم معوقات الامن الفكري ومهدداته الى قسمين الاول يتعلق بالفرد نفسه والاخر بالبيئة المحيطة به.

اولاً:- المعوقات التي تتعلق بالفرد نفسه

1- الجهل عن فهم المقاصد الدينية وضوابط تطبيقها
2- الغرور الذي يصيب الافراد الجهلة او اشباه المتعلمين مما يترتب عليه ابتعاده عن استخدام الاساليب الصحيحة في التفكير واتباع الافكار المنحرفة واغلاق منافذ الحوار مع الاخرين او اتباع ما تمليه عليه الثقافة الدخيلة
3- التقليد والتبعية لنماذج ثقافية دخيلة او غريبة

ثانياً:- المعوقات التي تتعلق بالبيئة المحيطة بالفرد

1- ضعف الاتفاق على معايير وضوابط الامن الفكري
2- القصور في تطبيق الشريعة وجوانب العقيدة الدينية
3- ضعف دور الاعلام في تحصين الشباب ضد الافكار المنحرفة
4- الغزو الفكري المنظم
5- ضعف دور المؤسسات التربوية الموجودة في المجتمع
6- الظروف البيئية والاقتصادية والصحية والاجتماعية السيئة التي قد يعاني منها المجتمع
7- ضعف الرقابة على الخطاب التربوي الموجه عبر مختلف القنوات او تحريفه ازاء جهات معينة

8- ضعف دور الجهات السياسية في تبني مشروع الامن الفكري كممارسة واستراتيجية خاضعة للتقييم الدوري

(الوائلي، 2013، ص1-5)

- وسائل تحقيق الامن الفكري

يمكن تقسيم وسائل تحقيق الامن الفكري تتعلق بالفرد واخرى تتعلق بالبيئة المحيطة به

اولاً:- الوسائل التي تتعلق بالفرد

1- الاهتداء بهدي الله والاعتصام بالدين الحنيف

2- اعتماد اسس التفكير العلمي السليم الذي يستند الى الادلة والبراهين المنطقية في تحليل الافكار قبل تبنيها

3- تقبل الرأي الاخر والتسامح والتفاعل مع الاخرين

4- الالتزام بالمعايير الاخلاقية الصحيحة المنبثقة من تراثنا وحضارتنا

5- الابتعاد عن التقليد الاعمى للافكار الغريبة والبراقة

ثانياً:- الوسائل التي تتعلق بالبيئة المحيطة بالفرد

1- التنشئة الاجتماعية الصحيحة

2- وضع الانظمة التي تنظم عمل وسائل الاعلام ضمن رقابة مطلوبة ضد التيارات المنحرفة

3- محاربة تيارات الالحاد والتطرف والانحراف على مستوى الدولة والقادة والعلماء

4- التعرف على اتجاهات الشباب الفكرية ومناقشتها معهم لتعرية اتجاهات الفكر المنحرف والغريب

5- احياء التراث العربي والاسلامي وابراز القيم الجمالية والانسانية في الفكر العربي الاصيل

6- ترسيخ منهج الوسطية والاعتدال والتسامح والحوار والتفاعل مع الاخرين

(السديس ، 2005،ص23)

- **ماهو التمكين النفسي ، وابعاده، ونماذجه، ومعوقاته، وادواته، وخطوات تطبيقه؟**

- التمكين النفسي

التمكين لغة هو السلطان اي امتلاك السلطة وكذلك جاء بمعنى الاستطاعة وبمعنى الظفر (ابن منظور، 1970). اما التمكين اصطلاحاً فهناك اراء مختلفة حوله حيث ينظر اليه البعض على انه تحرير الفرد من القيود وتشجيعه وتحفيزه ومكافأته على روح المبادرة والابداع (Zemeke & Schaaf, 1989, p.65 ) في حين ينظر اليه البعض الاخر على انه عدم القيام بالاشياء على اساس القوانين الجامدة التي قد تتعارض مع مصالح المؤسسة والتي تؤدي الى اهمال قدرات الفرد وضياع مواهبه ، ( Carlzon, 1987, p.10 ) وهناك من يرى بانه حالة ذهنية تتيح للفرد السيطرة والتحكم في ادائه وتحمل المسؤولية ازاء ممارساته وزيادة وعيه باطار العمل الذي يقوم به واستعداده للمشاركة في تحمل المسؤولية في المؤسسة التي يعمل بها (Rafiq & Ahmed, 1998, p.379-396) ويرى Randolph & Sashkin 2002 ان التمكين هو الاعتراف بحق الفرد بالحرية والتحكم في سلوكه بما يتوافر لديه من ارادة ومعرفة ودافع داخلي، (Randolph & Sashkin, 2002, p.102-115) ويرى Conger & Kanungo 1988 بان التمكين هو تعزيز الشعور بالكفاية الذاتية للفرد (Conger& Kanungo, 1988, p.474) ويرى Thomas & Veltheus 1990 بانه نشاطاً دافعياً يتكون من عدة عناصر تنعكس في التوجيه الذاتي للافراد ، (Thomas & Vetheus, 1990, p.666). مما تقدم يتضح ان التعريفات تتفق على تعزيز قدرات الفرد وتنميتها ليتمكن من توجيه سلوكه ذاتياً فضلاً عن تهيئة البيئة المناسبة التي تسمح للفرد باتخاذ القرار وتحمل مسؤوليته، ودافعيته لاداء دوره في اي جانب من جوانب الحياة.

- اهمية التمكين النفسي

تنبثق اهمية التمكين النفسي من انه يفجر لدى الفرد الطاقةالكامنة اللازمة لديه للتصرف بحرية واتخاذ القرار دون انتظار للتعليمات والتوجيهات من السلطة او الاخرين ، كما انه سيستشعر اهمية دوره ضمن الجماعة التي ينتمي اليها ودوره في حل المشاكل التي

يواجهونها مما ينعكس على تحسين اداء هذه الجماعة فضلاً عن زيادة تماسكهم وتفاعلهم وقدرتهم على مواجهة التغيرات المتسارعة والمخاطر والازمات، ( عريقات، 2010، ص1-12)

**ابعاد التمكين النفسي**

حدد (Lashley & McGoldrick, 1994 ) خمسة ابعاد للتمكين النفسي تسهم في تحديد طريقة التمكين المستخدمة في اي منظمة وهذه الابعاد هي:-

1- المهمة:- هذا البعد يتعلق بكمية الحرية الممنوحة للفرد لاداء عمله وهذا يشتمل على حرية التصرف بالجوانب الملموسة او غير الملموسة في عمله والبيئة التي يتحرك بها.

2- توزيع المهام:- هذا البعد يتعلق بدرجة وضوح السياسات والاجراءات في المنظمة وتحديد دور كل فرد والى اي مدى يوجد اتفاق او تضارب بين اهداف المنظمة والحريات الممنوحة للافراد او لاداء اعمالهم.

3- القوة:- يتعلق هذا البعد بشعور الافراد بامتلاكهم للقوة والقدرة على اداء المهام المطلوبة منهم والى اي مدى تقوم السلطة والارادة باشراك الافراد في اتخاذ القرار وتحمل مسؤوليته.

4- الالتزام:- يهتم هذا البعد بالمصادر التي توفرها المنظمة للالزام ابنائها بادائهم لمهامهم ومسؤوليتهم ازائها.

5- البعد الثقافي:- يتعلق هذا البعد بمدى تعزيز الثقافة الموجودة لاحساس الفرد بالتمكين وحرية التصرف ومسؤوليته.

(Lashley & McGoldrick, 1994, p.25-38)

- نماذج التمكين النفسي

1- نموذج Conger & Kanungo 1988

يرى هذان الباحثان ان التمكين مماثل لمفهوم القوة فهو نموذج لتحفيز الفاعلية الذاتية للفرد من خلال العمل على ازالة الظروف المعيقة للتمكين بواسطة الممارسات الرسمية او غير

الرسمية واقترحوا خمس مراحل لعملية التمكين تبدأ من تشخيص الظروف المعيقة للتمكين داخل المنظمة، ثم استخدام اساليب ادارية مثل تحديد الاهداف واثراء الوظيفة ونظام مكافآت مرتبط بالاداء بما ييسر تزويد الافراد بمعلومات عن فعاليتهم الذاتية، ومن ثم استخدام مصادر متعددة تتمثل بالاقناع اللفظي والاستثارة العاطفية والتجارب المنجزة، وكل ذلك من اجل تقديم معلومات للافراد عن الفعالية الذاتية وتأثيرها في اداء العمل وهذا سينقلنا الى مرحلة استشعار الافراد بالتمكين واستعدادهم لزيادة فاعليتهم الذاتية ثم الانتقال الى المرحلة الاخيرة المتمثلة بتغير سلوك الافراد ذاتياً لانجاز اهداف المنظمة وتطويرها، (Conger & Kanungo, 1988, p.471-482)

**1- نموذج Thomas & Velthouse 1990**

هذان الباحثان اشارا الى ان التمكين يجب ان يبدأ من الذات ونظام المعتقدات وقد حاولا اكمال العمل الذي قدمه كل من Conger & Kanungo وتضمن نموذجهما كيفية النظرة للعالم الخارجي وكيفية تشجيع السلوكيات الهادفة وربطها بمنهجية التمكين التي تتبناها المنظمة وقد حددا اربعة ابعاد نفسية للتمكين تتمثل بالتأثير الحسي اي بمدى اعتقاد الفرد انه يمكن ان يؤثر في عمل الاخرين وفي القرارات التي تتخذ على كافة المستويات، وكذلك بالكفاية اي مدى امتلاكه للمهارات الكافية التي تؤهله لاداء اعماله اولاً والدور الجديد ثانياً ، واعطاء معنى للعمل وهذا البعد يتعلق بقيمة المهمة التي يقوم بها الفرد من خلال المعايير والافكار التي يمتلكها ، والبعد الاخير يتعلق بالاختيار ومسؤولية الفرد ازاء التصرفات التي يقوم بها، (Thomas & Velthouse, 1990, p.666-681 )

**2- نموذج Spritzer 1995**

ترى Spritzer في نموذجها ان تحقيق التمكين يبدأ من نمو قناعة الفرد باهمية التمكين وتوفير بيئة ملائمة للتمكين وان هناك مجموعة عوامل خاصة بالفرد تسهم في تمكينه وهذه العوامل تتعلق برغبة الفرد ودافعيته لتحقيق التفوق والتمكين وتوافر الامكانات النفسية والعقلية للفرد ليتحقق ذلك اما بالنسبة للعوامل التي تتعلق بالمنظمة فهي مدى توافر المرونة والاستقرار وتحفيز الافراد لاداء اعمالهم وان تظافر هذه العوامل بشكل ايجابي

يؤدي الى تمكين العاملين بابعاده الاربعة وهي ( المعنى والكفاية والتصميم الذاتي والتأثير)، (Spritzer, 1994, p.1442-1445 )

من خلال النماذج المطروحة نلاحظ التركيز على قناعة الفرد وثقته بانه قادر على اداء دور فعال في المجتمع فضلاً عن امتلاكه المهارات والكفايات اللازمة لاداء دوره بفاعلية وكذلك التركيز على ان تكون البيئة ملائمة لتمكين الفرد بما تتميز به من ثبات في ضوابط السلوك وتشجيع على الابداع وتقبل للتفاعل مع الاخرين وقناعة باهمية دور الفرد في المجتمع.

- اشكال التمكين النفسي

هناك اشكال عديدة للتمكين النفسي منها :-

1- أ- عملية التمكين النفسي الرسمية التي تستند الى قوانين المنظمة

ب- عملية التمكين النفسي غير الرسمية التي تشتمل على فعاليات ذاتية غير مخطط لها

2- أ- عملية تمكين نفسي طوعية لا تستند الى اي مؤسسة او منظمة

ب- عملية تمكين نفسي مؤسسية حيث تكون القوانين المعمول بها هي التي تدعم عملية التمكين النفسي للافراد

3- أ- عملية تمكين نفسي مباشرة عندما يؤثر الافراد بشكل مباشر في عمليات صنع القرار

ب- عملية تمكين نفسي غير مباشرة عندما يكون هناك افراد ممثلين لزملائهم في مراكز صنع القرار

( اندراوس ومعايعة، 2008، ص118)

- معوقات التمكين النفسي

يمكن تقسيم معوقات التمكين النفسي الى قسمين الاول يتعلق بالفرد والثاني يتعلق بالبيئة المحيطة به

**اولاً:- المعوقات التي تتعلق بالفرد نفسه**

1- ضعف استعداد الفرد للمبادأة والابتكار فضلاً عن ضعف رغبتهم في تحمل المسؤولية الاضافية

2- ضعف الكفايات او المهارات التي يمتلكها الافراد والتي لا تؤهلهم للقيام بالادوار الجديدة

3- كثرة الاعباء الملقاة على عاتق الافراد فضلا عن واجباتهم الروتينية

**ثانياً:- المعوقات التي تتعلق بالبيئة المحيطة بالفرد**

1- غياب تفويض السلطة

2- الرقابة الشديدة على الافراد

3- ضعف اهتمام السلطة او الادارة بالتشجيع او الامان للافراد

4- نظرة الادارة او السلطة على ان التمكين مجرد جزء من برامج التطوير او التدريب

5- انتشار الثقافة البيروقراطية

6- خوف المديرين من فقدان السلطة

(القثامي، 2009، ص23-24)

- ادوات التمكين النفسي

تتمثل هذه الادوات بما يأتي:-

1- اعطاء المعلومات:- اي عدم احتكار المعلومات التي يستند اليها في اتخاذ القرارت

2- المعرفة :- ذلك يتمثل باثراء المعرفة والمعلومات لدى الافراد

3- الصلاحيات:- اي تفويض صلاحيات الادارة للمستويات الادنى ليكونوا اقدر على اتخاذ القرار على ان ترافقها المساءلة والمحاسبة على التبعات ويترك لهم حرية التصرف او اداء المهام

4- المكافآت والتشجيع لتعزيز اداء الافراد الايجابي

5- تدعيم الذات من خلال زيادة شعور الافراد بقوة تأثيرهم من خلال الادوار الجديدة التي يؤدونها

6- تعميق الالتزام والشعور بالمسؤولية لتنشيط العقل الانساني على الابداع والابتكار لاداء المهام الملقاة على عاتقه

(الكبيسي ، 2004، ص143-146)

- مراحل تطبيق التمكين النفسي

يمكن ان يتم تدريب الافراد على التمكين النفسي وفقاً للمراحل الاتية:-

1- تحديد اسباب الحاجة للتمكين النفسي
2- التغيير في سلوك الادارة او اصحاب السلطة بالتخلي عن بعض الصلاحيات وتفويضها للافراد
3- تحديد نوع القرارات او الصلاحيات التي ستتخلى عنها السلطة واشراك الافراد في اتخاذ القرار تدريجيا فضلاً عن اجراء عمليات التقييم لنوعية القرارات التي سيشارك فيها الافراد بشكل مباشر
4- اعادة تصميم الاعمال والاعتماد على فرق العمل بدلا من النشاطات الفردية
5- توفير معلومات للافراد عن تطور ادائهم وتزويدهم بتغذية راجعة مما يزيد من دافعيتهم للعمل
6- اختيار الافراد المناسبين لاداء المهام حسب طبيعة كل مهمة ومتطلباتها
7- توفير برامج ومواد التدريب المناسبة للافراد لتعزيز امكانياتهم وقدراتهم في اداء اعمالهم
8- اطلاع الافراد على خطة العمل المهيئة والنتائج المتوقع الوصول اليها من هذه الخطة
9- وجود برنامج للتشجيع والمكافآت
10- عدم استعجال النتائج لان عملية التغيير بحاجة الى وقت ونتائج التغيير ليس بالضرورة ان تظهر بسرعة

( العتيبي، 2009، ص22-24)

- **ماهي الاستراتيجيات المقترحة لتمكين الشباب نفسياً من تعزيز الامن الفكري؟**

يقترح الباحث مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتمكين الشباب نفسياً من تعزيز الامن الفكري ومن ثم تقترحان مراحل محددة لتطبيق هذه الاستراتيجيات بهدف ان تكون عملية فعالة وتؤتي ثمارها في تعزيز الامن الفكري وهذه الاستراتيجيات هي:-

- تدريب الشباب على:-

1- اسس التفكير السليم

2- مهارات الحوار والتفاعل مع الاخرين

3- اسس التسامح والتعاون وتقبل الرأي الاخر

4- التحكم بالانفعالات والسيطرة على الغضب

5- اساليب اتخاذ القرار

6- زيادة الثقة بالنفس

7- المهارات العملية التي تتناسب مع امكانياتهم لكسب الرزق

- اشراك الشباب في ندوات ومهرجانات ومعارض تشتمل على تراث الامة وارثها الحضاري واسهامها في حركة التاريخ والمبدعين من ابنائها سابقاً وحالياً
- توفير البيئة المستقرة من الناحية الاقتصادية والامنية والضوابط الاجتماعية والقانونية

هذه الاستراتيجيات يتم تنفيذها وفقاً للمراحل التالية:-

1- اشراك الشباب في برامج التدريب وفقاً لحاجاتهم التدريبية

2- تفويض بعض الصلاحيات لهؤلاء الشباب تدريجياً ويمكن اجراء مثل هذه التفويضات بتفويض صلاحية ادارة واقامة المعارض والندوات والمهرجانات التي تم الاشارة اليها في الاستراتيجيات المقترحة

3- اجراء عملية التقييم الدقيقة لاداء هؤلاء الشباب وتشجيعهم على العمل الفرقي

4- تزويد هؤلاء الشباب بالتغذية الراجعة عن ادائهم

5- تقديم مكافآت وتشجيع هؤلاء الشباب بما يتناسب مع ادائهم
6- تهيئة برامج تدريب وتطوير لتعزيز اداء الشباب بما يتناسب مع نتائج التقييم وامكانياتهم
7- اختيار الافراد المناسبين منهم وتكليفهم باداء مهام محددة تحت التجربة لاكسابهم الكفايات المطلوبة

- **ما هي خصائص الشباب المتمكن نفسياً لتحقيق الامن الفكري؟**

من خلال استقراء الباحث لادبيات الامن الفكري والتمكين النفسي فانه يحدد مجموعة من الخصائص للشباب المتمكن نفسياً من تعزيز الامن الفكري وهذه الخصائص هي:-

1- الاهتداء بالله
2- استخدام اساليب التفكير السليمة التي تستند الى اسس علمية
3- الالتزام بالمعايير الاخلاقية والضوابط الاجتماعية
4- التسامح
5- الابتعاد عن التقليد الاعمى للآخرين او للاشياء الجديدة وتمحيصها قبل تبنيها او استخدامها
6- امتلاك اسس الحوار الفعال
7- الاعتزاز بالتراث العربي والاسلامي
8- امتلاك اتجاهات ايجابية نحو المجتمع والابتعاد عن الاتجاهات التعصبية
9- امتلاك المهارات الفنية والعملية التي تيسر عليه كسب الرزق بطرق شريفة
10- له القدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب وتحمل مسؤولية ذلك القرار
11- امتلاك مستوى جيد من الثقة بالنفس
12- له القدرة على التأثير بالاخرين
13- الاعتزاز بالاعمال التي يقوم بها والافكار التي يحملها

**التوصيات**

في ضوء ما توصل اليه البحث من اجابات على الاسئلة التي قدمها فانه يضع التوصيات التالية:-

**الى وزارة الشباب...**

-ضرورة تبني الاستراتيجيات المقترحة وتنفيذها ضمن المراحل التي تم وضعها في المنتديات التي تشرف عليها وزارة الشباب.

-انشاء فريق عمل (اصدقاء الامن الفكري) مهمته نشر الامن الفكري بين الشباب.

**الى وزارة التعليم العالي....**

-تطوير اساليب البحث العلمي الامني وتبني النتائج التي تصل اليها تلك البحوث في تشخيص وتحليل مشكلة الانحرافات الفكرية وكيفية معالجتها.

**الى وزارة التربية...**

-تفعيل دور المدرسة في الكشف عن الانحرافات الفكرية وتعزيز الامن الفكري لدى الطلبة من خلال المعارض والندوات والحلقات النقاشية.

الى كل من وزارة التربية والتعليم العالي....

توحيد الجهود باغناء المناهج الدراسية بالمعلومات والاسس التي تعزز الامن الفكري لدى الطلبة.

**الى كل من وزارة الشباب والتربية والتعليم العالي ....**

ضرورة تدريب الشباب على استراتيجيات التمكين النفسي وتأهيلهم لاخذ دورهم الفعال في مواجهة الازمات والتحديات التي تواجه المجتمع.

الى كل من وزارة الشباب والتربية والتعليم العالي والاعلام....

ضرورة توحيد الجهود في محاربة الافكار الغريبة والمنحرفة والتي تهدد الامن الفكري للشباب والثقافة العربية الاصيلة.

الى كافة الوزارات...

تبني مشروع وطني شامل يحتوي طاقات الشباب ويكفل الاستفادة منها واستثمار اوقات فراغهم في المجالات التنموية ومنها تصحيح المفاهيم المغلوطة من خلال رؤية عصرية تحقق الانتماء والمواطنة الصالحة.

**المقترحات**

في ضوء ما توصل اليه البحث من اجابات على الاسئلة التي قدمها فانه يقترح اجراء الدراسات التالية:-

دراسة تهدف الى تعرف ....

- فاعلية الاستراتيجيات المقترحة في تعزيز الامن الفكري
- تأثير الاقران على تعزيز الامن الفكري للشباب
- العلاقة بين قوة التحمل والتمكين النفسي للشباب
- العلاقة بين عوامل الشخصية الكبرى والتمكين النفسي للشباب

**المصادر**


- ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم (1970): لسان العرب ، تحقيق يوسف خياط ونديم مرعشلي، دار لسان العرب ، بيروت.
- ابو عراد، صالح بن علي (2010): دور الجامعة في تحقيق الامن الفكري (تصور مقترح) ، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، المجلد (27) ع 52.
- ال عايش ، عبد الله بن حلفان بن عبد الله (2006): التربية الامنية في الاسلام ( الحل الامثل للعنف) ، دار المحبة، دمشق.
- اندراوس ، رامي جمال و معايعة ، عادل سالم (2008): الادارة بالثقة والتمكين مدخل لتطوير المؤسسات ، عالم الكتب الحديث ، الاردن.
- تربان ، كمال محمد (2012): الامن الفكري، اكاديمية فلسطين للعلوم الامنية ، اريحا.

- التركي ، عبد الله بن عبد المحسن (2002): الامن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية به ، رابطة العالم الاسلامي، مكة المكرمة.
- الحربي، جبير بن سليمان بن سمير العلوي (2008): دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الامن الفكري لدى طلاب الصف الثالث ثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى / كلية التربية.
- الزنيدي، عبد الرحمن زيد (2001): حقيقة الفكر الاسلامي ، دار مسلم للنشر والتوزيع، الرياض.
- السديس، عبد الرحمن عبد العزيز (2005): الشريعة الاسلامية واثرها في تعزيز الامن الفكري ، من كتاب الامن الفكري ، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض.
- طه، فرج عبد القادر (2005): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- العتيبي، سعد مرزوق (2007): القيادة التحويلية والتمكينية ودورها في تحقيق التمكين النفسي للعاملين في بيئة الاعمال العربية في ظل التحديات المعاصرة، ملتقى دور القائد الاداري في بناء وتمكين الصف الثاني من القيادات، تونس.
- عريقات، احمد يوسف (2010): دور التمكين في ادارة الازمات في منظمات الاعمال، المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الادارية جامعة الزرقاء ، الاردن.
- القثامي، مصعب بن عبد الهادي (2008): التمكين النفسي وعلاقته بالولاء التنظيمي لدى العاملين بمستشفى قوى الامن بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الامنية/ كلية الدراسات العليا.
- الكبيسي، عامر خضير (2004): ادارة المعرفة وتطوير المنظمات ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

- المالكي، عبد الحفيظ بن عبد الله (2007): نحو مجتمع آمن فكرياً كانموذج مقترح لبناء استراتيجية وطنية شاملة لتحقيق الامن الفكري، المؤتمر الوطني الاول للامن الفكري، جامعة الملك سعود، الرياض.
- المجذوب ، احمد علي (1987): الامن الفكري والعقائدي: مفاهيمه وخصائصه وكيفية تحقيقه، في كتاب نحو استراتيجية عربية للتدريب في الميادين الامنية، جامعة نايف للعلوم الامنية ، الرياض.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (2004): المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة.
- المويشير، محمد احمد (2007): دور الاسرة في تحقيق الامن الفكري دراسة تطبيقية على مدينة سكاكا، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة العربية للعلوم الامنية، الرياض.
- نصير، محمد احمد (1992): الامن والتنمية، مكتبة العبيكان، الرياض.
- الهويمل ، ابراهيم سليمان (2000): مقومات الامن الفكري في القران الكريم ، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، ع(29)، الرياض.
- الوائلي، صالح (2013): استراتيجية الامن الفكري وعقلنة التعليم ، اكاديمية الحكمة العقلية، www.islamicsophia.com
- Carlzon, J. (1987): Moments of Truth, Harper Collins publisher, USA.
- Conger, J. A. & Kanungo, R. N. (1988): The Empowerment process: Integrating theory and practice, Academy of Management Rivew, vol. 13, No (3).
- Lashley, C. & McGoldrick, J.(1992): The Limits of empowerment: a critical assessment of human resource strategy

for hospitality operations, Empowerment in organization , vol.2, No(3).

- Rafiq, M. & Ahmed, P. K.( 1998): A Customer_ Oriented framework for empowering service employees, The Journal of services marketing, 12(5).
- Randolph & Sashkin (2002): Can organizational empowerment? Work in multinational settings, Acadmy of Management Executive, 16(1).
- Spritzer, G.(1995): Psychological Empowerment in the workplace: Dimensions, Measurement,and Validation, Acadmy of management journal, vol(38), no.(5).
- Thomas, K.W. & Vethouse, B. A.(1990): Cognitive Elements of Empowerment : An Interpretive model of intrinsic motivation , Acadmy of management rivew, vol.15, no.4.
- Zemeke, R. & Schaaf, D.(1989): The service edg: 101 companies that profit from customer care, New american library, New York.